



رسالة المحبة

العدد ٣٠٤ السنة السابعة والعشرون تموز ٢٠٢١

صدر العدد في آب ٢٠٢١

عطاء.. تطور.. تميز

نشرة داخلية خاصة بالأعضاء تصدرها
جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

يوحنا ١٥، ١٢

(هذه وصيتي أن تحبوا بعضكم بعضاً كما أحببتكم)

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية تحتفل بتخريج الفوج الذهبي 50
من طلبة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية – الشميساني



صوم السيدة العذراء مريم

إعداد مكتب مدارس الأحد والشبيبة الروحية



المتداخلة، مع تقبيل أيقونتها والاستماع إلى حياتها وترتيل القطع الجميلة في قانونها التضريحي (الباراكليسي) والذي نصليه طوال فترة الصوم استعدادًا لعيد رقاد والدة الله. كما يمكن أن تُرتل صلاة الباراكليسي الصغير في أية حاجة من مرض أو ضيق.

كلمة باراكليسي تعني التعزية أو الابتهاال. صلاة الباراكليسي من أروع النصوص الليتورجية، وهي عبارة عن ابتهاال وتضرّع إلى والدة الإله. وهذا ليس بالأمر الغريب فإن العذراء مريم تحتل مكانة فريدة في الليتورجيا، وقد نُظمت تراتيل ونصوص ليتورجية كثيرة في مديحها واستشفاعها. جميل أن نستعيد ما قالته أليصابات بالروح القدس للعذراء مريم عندما زارتها: «من أين لي أن تأتي أم ربّي إليّ؟» والأجمل أن نعيش هذا الكلام ونعني هذا الحضور فبشفاعات والدة الإله يا مخلص خلصنا. آمين

القديس غريغوريوس بالاماس، رأى العذراء في رؤيا وكتب: «بأي كلمات بشرية نصف جمالك المنير من الله، أيتها العذراء والدة الإله؟ إن نعمتك يصعب تحديدها بالكلمات وبالأفكار. وحدها الرؤيا الإلهية تعطىها البريق والفرح والغبطة». القديس نيقوديموس المتوشح بالله يحثّ الجميع لتبني عقلية والدة الإله القديسة قائلاً: «لنهنّدم قلوبنا كما يليق لكي تسكن فيها فضائل والدة الإله حتى إذا ما رأينا هذه الفضائل عندنا نكتسب نعم روحية وحسنات سماوية».

لوالدة الإله مكانة كبيرة في الكنيسة وحياة المؤمنين، وظهرت هذه المكانة من القرون الأولى في ليتورجية الكنيسة وصلواتها وفنّها الكنسي. وقد أدرك المؤمنون أهميّة شفاعة العذراء مريم، بسبب سيرتها الطاهرة وتواضعها الكامل وطاعتها غير المشروطة لمشيئة الله وتدبيره الخلاصي إذ كانت العذراء دائماً تحت السمع" أي تسمع كلمة الله بطاعة كبيرة وتحفظ كلّ الأمور في قلبها.

والدة الإله هي المثل الحيّ للطهارة والتبّتل، مثال الأم الفاضلة والمضحية، الشّفيعة الحارة التي لم تطلب يوماً شيئاً لنفسها، هي والدة الإله وأمنا جميعاً، هي التي نظر الله إلى تواضعها وقبلت بحريّة كاملة الحبل الإلهي، هي وسعت من لا يسعه مكان وباتت أرحب من السموات وهي التي تعجز الكلمات في وصفها.

ومن هنا تُخصّص الكنيسة الأرثوذكسيّة شهر آب للعذراء مريم وخصتها الكنيسة في صوم مدته أربعة عشر يوماً يبدأ في ١٤ آب وينتهي في عيد رقادها يوم ٢٨ آب. وتقودنا هذه الأيام للتأمل، في لقاء مع والدة الإله، إلى إعادة إحياء الفضائل

على أبواب العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢١



الدكتور إحسان حمارنه
رئيس الهيئة الإدارية

المميزة التي توفرها
مؤسساتنا التعليمية
لجميع العاملين فيها.

تمت انطلاقة بطولة دوري
كرة القدم الأرتوذكسي
الثالث على الملعب

العشبي في رحاب الوطنية الأرتوذكسية
والذي تمت تسميته باسم الراحل زكي
بني نورسي حيث تبرعت عائلته الكريمة
بكلية البنية التحتية للملعب مع مدرج
صغير ومظلة وكراسي للأهل الكرام، كما
سيعملون على ديمومة
المنظر الجمالي لهذا الملعب، فشكرا جزيلا
لهم ورحم الله أبا رجائي.

تم الاحتفال بتخريج الفوج السابع عشر
للتأهيل الديني والعديد من النشاطات
الأخرى الوجيهة أو عن بعد والتي تؤكد
دائما على الدور الحيوي للجمعية بخدمة
المجتمع المحلي.

أوجه الشكر لجميع العاملين في مؤسساتنا
التعليمية من هيئات تعليمية وإدارية على
جهودهم الطيبة في ضمان حسن مسيرة
التعليم في مؤسساتنا رغم الظروف
الصعبة الناتجة عن وباء كورونا ولأولياء
أمر الطلبة الذين تعاونوا معنا بإيجابية
في هذه الظروف الاستثنائية، كما أتمنى
لطلبتنا الأعزاء عامًا دراسيًا وجاهيًا ناجحًا،
وأهنئ طلبتنا الذين حققوا نتائج متميزة
في البرنامجين الوطني والدولي وأتمنى
لهم مستقبلا زاهرًا في دراستهم الجامعية.

على أبواب العام الدراسي الجديد ٢٠٢٢/٢٠٢١
وبعد ما مررنا به من تأثيرات أزمة كورونا
الاجتماعية والاقتصادية والنفسية المدمرة
على كافة أبناء الوطن وخاصة فئة الطلبة
منهم إلا أننا نتطلع بأمل كبير بأن يكون
العام القادم عامًا وجاهيًا بامتياز لأبنائنا
الطلبة حيث أنه مصلحة مشتركة للطلاب
والأهالي والكادر التعليمي مع ضرورة الالتزام
بالتدابير الصحية.

لا بد وبعجالة من مراجعة ما قامت به الجمعية
خلال أزمة كورونا حيث أنه من وجهة نظري تم
التعامل من قبل إدارات الجمعية والمدارس
بمهنية واحترافية عالية تمت من خلاله
مراعاة الوضع الاقتصادي للأهل الكرام حيث
قدمت الخصومات على الأقساط المدرسية
لجميع الطلبة بالإضافة للخصم المرتبط
بنسبة التعليم عن بعد للتعليم الوجيه
ناهيك عن تأسيس صندوق للمتضررين من
أزمة كورونا براسمال ٢٥٠٠٠٠ دينار. تم تنظيم
حفلات تخريج الفوج الذهبي للوطنية
الارثوذكسية - الشميساني والفوج ٢٢
للوطنية الارثوذكسية - الأشرفية والفوج
٤٧ لروضة وهبه تماري مع مراعاة متطلبات
التباعد الاجتماعي والمعايير الصحية لمثل
هذه الاحتفالات. إحتفال تكريم العاملين
الذين خدموا المؤسسة لمدة ١٥ او ٣٠ سنة
وفئة المستقلين أكد على ولاء العاملين
لمؤسستهم حيث أن طول مدة الذين
تقاعدوا او استقالوا تراوحت بين ٩-٣٤ عامًا
ما يؤكد على ظروف العمل الانسانية

تخرّج الفوج الذهبي « الخمسون » من طلبة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني تحت رعاية رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه

الفوج الأوّل بمباركة من الأب قسطنطين قرمش، فقد تم بث رسالة فيديو من الأب قرمش بدعوته ومباركته للخريجين، تلاها كلمتا رئيس الهيئة الإدارية ومديرة المدرسة حيث قدما فيها التهنئة للخريجين وأولياء أمورهم وأشادا بدور المعلمين في القيام بواجبهم الأكاديمي في ظل الظروف الصعبة التي مر بها الأردن والعالم. والقى عدد من الخريجين كلمات باللغة العربية والإنجليزية والفرنسية وتسليم الراية لممثلين عن طلبة الصف (II) وتسليم سنابل القمح لممثلين عن أطفال روضة وهبة تماري، وتتخلل الحفل فقرات غنائية من أداء مجموعة من الخريجين. **الف مبروك لخريجينا وهنيئاً لأولياء الأمور هذا النجاح وكل الشكر للمعلمين والإداريين.**

تخرّج الفوج الـ ٥٠ من طلبة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني تحت رعاية رئيس الهيئة الإدارية - جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية د. إحسان حمارنه وبحضور سيادة المطران خريستوفورس عطاالله مطران الأردن للروم الأرثوذكس وعدد من أعضاء الهيئة الإدارية ومديرة المدرسة السيدة مي قسوس وأولياء أمور الطلبة الخريجين السبت ٢٠٢١/٦/١٢ في الساحة الرئيسية في المدرسة، وقد بلغ عدد الخريجين ٥٣ أخيراً وخريجة. وقد تزامن تخرّج الفوج الخمسين مع تخرّج الباقية الأولى من طلبة برنامج البكالوريا الدولية في المدرسة، والذين حصلوا على نتائج متميّزة. ووفاء للتقليد الذي يبدأ به حفل التخرّج منذ







تهنئة وتبريك

يتقدم رئيس وأعضاء الهيئة الإدارية - جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بالتهنئة والتبريك لكل من:-

- السيد إبراهيم نينو عضو الهيئة الإدارية وزوجته السيدة ربي عطاالله نينو والمهندس جورج زبانه عضو لجنة البناء والأماك وزوجته ميمي خوري زبانه بإكليل نجليهما فادي وتينا السبت ١٠/٧/٢٠٢١
- العضو العامل المهندس نضال قاقيش وزوجته العضو العامل هانيا قاقيش بمناسبة إكليل نجلهم ردين علي ديالا السلطان بتاريخ ١٠/٧/٢٠٢١ .
- الزميلة كارلا دمرجيان من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بمناسبة إكليلها علي ليث الزعوط بتاريخ ٢٤/٦/٢٠٢١
- الزميل سليمان حداد والزميلة عبلا نصراوين من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بمناسبة إكليل نجلهما صخرخريج المدرسة علي اليزابث نشيوات بتاريخ ٢٢ / ٧ / ٢٠٢١
- الزميل قصي فاخوري من المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني بمناسبة إكليله علي رنيم حداد بتاريخ ٣٠ / ٧ / ٢٠٢١.
- الزميلة زهيه شداد أبو خضر مديرة روضة وهبة تماري بمناسبة إكليل إبنتها لانا سامي أبو خضر علي صموئيل جون هينيسي بتاريخ ١/٨/٢٠٢١
- العضو العامل قدس الأب إبراهيم دبور بمناسبة إكليل نجله كريستي دبور علي نورعيسى قردحجي بتاريخ ٢٧/٦/٢٠٢١ وإكليل إبنته تتيانا دبور علي نبيل عادل حرامي بتاريخ ١٨/٧/٢٠٢١

الف مبروك

برعاية رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه الجمعية تكرم العاملين لخدمة ١٥ و ٣٠ عامًا والمستقلين

الزميلة جوليا جورج النونو
الزميلة إسلام عبد الرحيم الزرو
الزميلة جهاد زكريا البابا
الزميلة ريتا عطاالله البقاعين
الزميلة لينا فهمي حداد
الزميل فارس محمد الشمالي
الزميلة جوليانا عيسى الأسمر
الزميلة ديانا بسام نفاع

تكريم الزميلات والزملاء الذين أمضوا في الخدمة خمس عشر عامًا وسيتركون الخدمة هذا العام

الزميلة جمانه سمير حداد
الزميلة أسل سليمان بقبلي
الزميل صبحي جرجس

المستقلون

الزميل موسى كمال كامل
الزميلة جانيت عبد النور يخنم
الزميل باسكال حنا متاروه
الزميل أسامه أحمد الفرعاوي
الزميل د. نداء فريد حمارنه
الزميل نزار عبداللّٰه مسلم
الزميلة وسام فؤاد امسيح
الزميلة هاله يعقوب فاخوري
الزميلة تمام جورج مسيس
جلوريا يوسف سالم

برعاية رئيس الهيئة الإدارية - جمعية الثقافة والتعليم
الأرثوذكسية أقيم حفل تكريم العاملين الذين قدموا
خدمات جليلة لمدة ٣٠ و ١٥ عامًا وللمستقلين وذلك
يوم السبت ٣١/٧/٢٠٢١ بحضور عدد من أعضاء الهيئة
الإدارية ومديرات المدارس والرياض وعدد من الزميلات
والزملاء من معلمين وإداريين، وقد ألقى الدكتور
إحسان حمارنه كلمة أشاد فيها بالجهود التي بذلت من
قبل هؤلاء المكرمين الذين عملوا بكل تفران وإخلاص
للارتقاء بسوية رسالة التربية والتعليم في مؤسساتنا
التعليمية، كما أشاد بدور الزميلات والزملاء الذين تركوا
الخدمة بسبب التقاعد أو الانتقال إلى مواقع أخرى.

المكرمون لخدمة ٣٠ عامًا:

الدكتورة ميسون فوزي عكروش
الزميلة مينا إبراهيم الوردكان
الزميلات اللواتي أمضين في الخدمة ثلاثين عامًا
وسيتركن الخدمة هذا العام
الزميلة كوكب عواد الداود
الزميلة رنا وليم اللحام
الزميلة رنا فؤاد ملص
المكرمون لخدمة ١٥ عامًا
الزميلة رولى فؤاد ملص
الزميل هادي سامي بطارسه
الزميلة نانسي ميلاد دحمس
الزميلة نادين إبراهيم درخم



جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية تحتفل بتخريج الفوج السابع والأربعين من أطفال روضة وهبة تماري



قاقيش وقد بلغ عدد الخريجين (٦٤) طفلاً وطفلة لمجموعات تيدي بير، ميكى ماوس، دلميشنز، وبحضور أولياء أمور الأطفال وإدارة ومعلمات الروضة.

احتفلت جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بتخريج الفوج السابع والأربعين من أطفال روضة وهبة تماري يومي الجمعة والسبت ١٨ و ٢٠٢١/٦/١٩ حيث بلغ عدد الأطفال الخريجين ١٤٧ طفلاً وطفلة وعلى مجموعتين.

برعاية رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه تم الاحتفال بتخريج المجموعة الأولى يوم الجمعة ٢٠٢١/٦/١٨. بدى الاحتفال بصلاة ومباركة من قدس الأب الكسيوس





الروضة السيدة زهية شداد أبو خضر،
كما وتخلل الحفل مجموعة من الأغاني
والرقصات قدمها أطفال الروضة.
وفي نهاية الحفل تم توزيع الشهادات
على الأطفال الخريجين.

وبرعاية نائب رئيس الهيئة الإدارية
السيدة نهى شنوده تم الاحتفال بتخريج
المجموعة الثانية يوم السبت ٢٠٢١/٦/١٩.
بدء الاحتفال بصلاة ومباركة من قدس
الأب بطرس جنحو وقد بلغ عدد الخريجين
(٨٣) طفلا وطفلة لمجموعات ليدي بيرد،
ليتل ستارز، ميني ماوس وبحضور أولياء
أمور الأطفال وإدارة ومعلمات الروضة.
حيث بدء كلا الاحتفالين بالسلام الملكي
وصلاة مباركة من الآباء الأجلاء وتقديم
كلمات من قبل راعيي الحفل ومديرة



حفل تخريج الفوج الثاني والعشرين من طلبة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرافية

بمؤسساتنا التربوية وبالخريجين متمنياً لهم كل التوفيق والتميز، كما ألفت مديرة المدرسة د. ميسون عكروش كلمة محبة وفخر بأبنائنا الطلبة وبكافة الجهود التي تبذل لتبقى الوطنية الأرثوذكسية منارة علم نفخر ونعتز بها. تخلل الحفل عرض لفرقة الدبكة، وفقرة غنائية قدمها الطلبة الخريجون.

وألف مبارك للجميع

برعاية رئيس الهيئة الإدارية لجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية د. إحسان حمارنه تم تخريج الفوج الثاني والعشرين من طلبة المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الأشرافية وبحضور مقرر اللجنة المدرسية م. نرمين سنداحة وأعضاء من الهيئة الإدارية يوم السبت ١٧ تموز ٢٠٢١. وتم افتتاح الحفل بدعاء قدس الأب سالم مدانات، وكلمة راعي الحفل د. إحسان أعرب فيها عن إعتزازه





عائلة الراحل زكي نورسي ترعى دوري كرة القدم الأرثوذكسي الثالث على ملعب زكي نورسي الرياضي



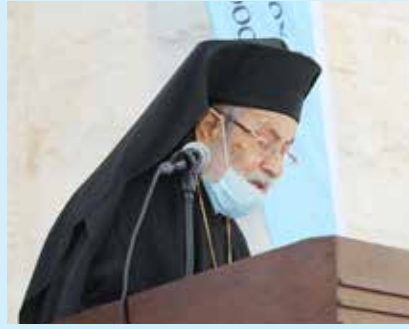
كلمة أشاد فيها بدور لجان الجمعية في إثراء الحركة الرياضية والاجتماعية والخيرية وشكر مقرر وأعضاء لجنة الشبيبة الاجتماعية على جهودهم المباركة في جمع الشباب وحياء عائلة نورسي على مبادرتهم في تقديم الدعم لتجهيز هذا الملعب والذي حمل اسم الراحل زكي نورسي، وأشار إلى أن الراحل عمل بكل حب وإخلاص في خدمة مدارس الأحد في الخمسينات وانتسب إلى الجمعية في بداية الستينات وأصبح عضواً في الهيئة الإدارية من العام ١٩٩٦ وحتى عام ٢٠٠٠. ثم ألقى السيد رجائي زكي نورسي كلمة نيابة عن عائلة نورسي قدم الشكر لرئيس وأعضاء الهيئة الإدارية ولجنة الشبيبة الاجتماعية على تنظيم هذه البطولة مؤكداً دعم العائلة المستمر للجمعية والسير على خطى الراحل والدهم زكي نورسي.

تحت رعاية عائلة الراحل الباقي زكي نورسي أقامت جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية - لجنة الشبيبة الاجتماعية دوري كرة القدم الأرثوذكسي الثالث للشبيبات الأرثوذكسية على مستوى المملكة على ملعب زكي نورسي الرياضي.

بدء الحفل بدخول الفرق المشاركة يتقدمهم العلم الأردني و علم جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية وعلى أنغام الفرقة الموسيقية لمجموعة كشافة ومرشدات عمان الأرثوذكسية

بعد ذلك عزفت الفرقة الموسيقية السلام الملكي، فدعاء لقدس الأرشمندرتيس المؤسس لجمعيتنا الحبيبة قسطنطين قرمش الذي بارك هذا التجمع الشبابي وحياء روح المرحوم زكي نورسي وشكر عائلته على هذه البادرة الخيرة، ثم ألقى الدكتور غسان حبش مقرر لجنة الشبيبة الاجتماعية كلمة أشاد فيها بدور الجمعية في جمع شباب الوطن في فعاليات رياضية وثقافية واجتماعية، وقال: وها نحن اليوم نعلن إنطلاق دوري كرة القدم الأرثوذكسي الثالث على ملعب زكي نورسي الرياضي بكل روح رياضية. بعد ذلك ألقى رئيس الهيئة الإدارية الدكتور إحسان حمارنه





شبيبة الكرك ٢ ، فريق قدامى كشافة عمان الأرثوذكسية، فريق كشافة عمان الأرثوذكسية. وقد فاز في المباراة النهائية فريق قدامى مجموعة كشافة عمان الأرثوذكسية على فريق شباب السلط بضربات الجزاء، وقام السيد باسم زكي نورسي بتسليم الكأس والميداليات للفائزين.

وقد شارك في الدوري إثنا عشر فريقًا من مختلف شببيات المملكة وهم: شبيبة النهضة الأرثوذكسية ، شبيبة كنيسة الروح القدس عجلون، كشافة كنيسة القديس نيقولاوس / ماركا، شبيبة السلط، شبيبة أبو نصير، فريق شبيبة عنجره، فريق لجنة الشبيبة الاجتماعية، شبيبة السريان، شبيبة الكرك ا،



تخريج الفوج السابع عشر من برنامج التأهيل الديني



تخلل الحفل فقرة للترتيل البيزنطي من قبل جوقة لعدد من خدام مدارس الأحد التي رفعتنا روحياً لتذوق الفرح السماوي مُشاركين الملائكة في التسبيح تمجيذاً لله.

كما تخلل الحفل عرض لفيلم قصير يحاكي تاريخ برنامج التأهيل الديني من إعداد لجنة خريجي التأهيل الديني حملنا بين ذكريات وحاضر دورات التأهيل الديني عبر سنواتها الماضية. بالإضافة إلى عرض فيلم عن الأخت الراقدة أمل حداد عضو الهيئة الإدارية ومقرر لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية تكريمًا لسنوات خدمتها على الأرض والتي لم تتوانى عن خدمة وتطوير برنامج التأهيل الديني.

وفي لفته تعبر عن صدق الامتنان والعرفان لصاحب السيادة قدم المقرر السيد جورج مشحور وباسم اللجنة والجميع شهادة تقديرية تعبيراً عن الشكر والتقدير لما بذله سيادته وما يبذله دوماً في دعم برنامج التأهيل الديني منذ العام ١٩٩٢ ولغاية هذه اللحظة.

وفي كلمة روحية لسيادته أكد فيها على أهمية المرحلة القادمة للطلاب المتخرجين وعن الدور الذي سيقومون به من خلال العمل الروحي والإنساني، وشدد على أهمية التمسك بالمسيح فقط إذ بدون المسيح لا نستطيع شيئاً. وأيضاً أكد سيادته على

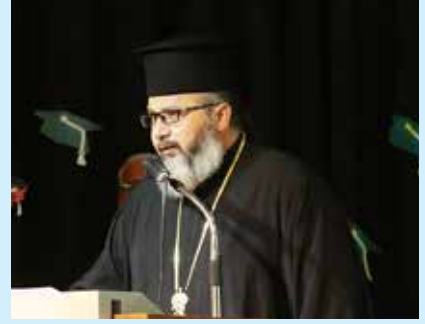
تحت رعاية صاحب السيادة المطران خريستوفوروس الجليل الاحترام مطران الأردن نظمت لجنة خريجي التأهيل الديني التابعة للجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية حفل تخريج الفوج السابع عشر من برنامج التأهيل الديني يوم السبت ٢٠٢١/٧/٣١ على مسرح فؤاد يغنم - المدرسة الوطنية الأرثوذكسية - الشميساني، بحضور لفيف من الكهنة الأجلاء وعدد من أعضاء الهيئة الادارية -جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية ومقرر لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية السيد جورج مشحور إلى جانب عدد من أهالي وأصدقاء الخريجين.

بعد السلام الملكي أفتتح الحفل بدعاء من قدس الإيكونوموس ألكسيوس قاقيش مُباركاً به الحضور الكريم وهذا الاحتفال لهذا البرنامج الذي إنطلق منذ العام ١٩٩٢ حيث بلغ عدد الأفواج التي تخرجت منه سبعة عشر فوجاً حتى اليوم.

بدوره هنا المقرر السيد جورج مشحور خلال كلمته الخريجين وأهلهم ومعلميهم وجمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية بتخريج هذه الكوكبة المميزة متحدثاً إليهم بأنهم مستقبل الكنيسة وأن عليهم أن يكونوا القدوة فيها وفي المجتمع لنشر الكلمة المقدسة التي تعلموها، فهم لم يدرسوا علماً ومعرفة فقط، بل طريقاً لحياة أبدية. وهذا ما تعلموه من خلال الآباء الأجلاء والمدربين، وأنه لا خلاص للإنسان إن لم يمسك بيد الآخرين وأنه (لا خلاص خارج الكنيسة).

كان للخريجين حضور وواعد واضح للخدمة في حقل الرب من خلال كلمة الخريجين التي القتها الأخت وسام عجيلات نيابة عن الخريجين مؤكداً أن دورهم قد ابتدأ في نشر المحبة والدفاع عن الهوية الارثوذكسية والحفاظ على قواعد الإيمان القويم للأجيال القادمة.





خريجي التأهيل الديني. وفي نهاية الحفل تقدم موكب الخريجين لاستلام شهادة دبلوم التأهيل الديني من راعي الحفل ومقرر لجنة مدارس الأحد والشبيبة الروحية والسيدة نهى شنودي عضو الهيئة الإدارية.

أختتم الحفل على أمل لقاء جديد مع فوج جديد من الدارسين حاليًا على مقاعد الدراسة للدورة (18) سائلين ملك المجد أن ينعم على جميع القائمين بهذا البرنامج بالخير والبركات سعيًا نحو جيل مؤمن فتمسك بعقيدته ومحب لله والكنيسة.

مباركة الكنيسة لعمل جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية التاريخية مؤكداً على أهمية العمل الذي تقوم به الجمعية والذي لا بد أن يتطور جنباً إلى جنب مع الكنيسة من خلال الأسقف.

وخلال الحفل تم تكريم المتفوقة الأخت مادلين حداد من الفوج التي حصت أعلى العلامات رغم تميز جميع الطلبة وتفوقهم بإهدائها أيقونة الرب يسوع المسيح المعلم كتحريم لها لتفوقها وتوفيقيها دوماً من قبل راعي الحفل سيادة المطران والأخت ميرزا الكور عضو الهيئة الادارية ومسؤولة لجنة



الروحانية والانفعالات العاطفية



ناصر الياس الخوري

الجهاد الروحي الأصيل ضد الأهواء والشهوات وهو مشروع العمر كله ولا يختصر على مرحلة من مراحل نمونا الروحي، وحتى نسير على خطى ثابتة نحو الهدف لا بد من إشراف أب روحي متقدم وخبير في الحياة الروحية يدلنا ويقيّم مسيرتنا بشكل دائم بحيث

يفحص مدى تقدمنا الروحي ويجعلنا نميز بين الانفعالات العاطفية التي قد تلهينا عن التنقية الحقيقية للنفس وبين الطريق السليم نحو القداسة المزروع بالفضائل المسيحية الحقّة، ولا شك أن كل ذلك يأتي في إطار الحياة الليتورجية الأوسع، وعلى رأسها سر الافخارستيا، فلا توجد روحانية سليمة بعيدا عن أسرار الكنيسة.

كلمة أخيرة، العقيدة بكل بساطة هي رؤيتنا اللاهوتية السليمة لله كونه إلها واحدا في ثلاثة أقانيم، وهي رؤيتنا اللاهوتية السليمة للتجسد الإلهي، وهي رؤيتنا اللاهوتية السليمة للإنسان كمخلوق على صورة الله ومثاله، وهي رؤيتنا اللاهوتية السليمة لعمل النعمة الإلهية في حياتنا الكنسية الجماعية والفردية، فإذا كانت رؤيتنا لله غير صحيحة فأى إله نعبد؟! وإذا كانت رؤيتنا للتجسد الإلهي خاطئة فكيف لنا أن نتقدس، أي ما لم يكن المسيح إلها حقيقيا من إله حقيقي وإنسانا كاملا مثلنا ما عدا الخطيئة، فكيف لطبيعتنا الإنسانية أن تتقدس وتتأله؟! هذا على صعيد العقيدة، أما على صعيد الروحانية، فهي الجهاد النسكي وتنقية النفس من الخطايا والشهوات أي النزول إلى عمق النفس بمؤازرة النعمة الإلهية التي تطهرنا وتقديسنا، وتلك لعمري هي مسيرة الحياة المسيحية برمتها نحيها بالرجاء والإيمان والمحبة. وكما علمنا أبأونا القديسون العظام لا يحتاج المسيحي لبلوغ هذا الهدف إلا التصميم والإرادة...

السعي إلى الروحانية بات أشبه بالموضة في الغرب والمتأثرين به، لاسيما في الزمن المادي والاستهلاكي الذي أفرزته الحضارة المعاصرة وزمن ما بعد الحداثة حيث يسود العقل والمادة كل شيء في الحياة، فصارت الحاجة الروحية ضرورة للهروب من المادة الخائفة إلى آفاق روحية رحبة. من هنا تبدأ رحلة البحث عن مدرسة روحية تلبى ذلك الاحتياج الوجودي حتى أن الكثير من المسيحيين الغربيين باتوا يبحثون عن الروحانية خارج التراث المسيحي مثل اليوغا وروحانيات أديان دول جنوب شرق آسيا، ومرد ذلك أن المسيحية الكاثوليكية ساد فيها اللاهوت القانوني الجاف بينما ساد في المسيحية البروتستانتية وتفروعاتها روحانية عاطفية أقرب إلى الانفعال النفساني لا تطال أعماق الانسان، الروحانية الغربية، بشقيها الكاثوليكي والبروتستانتية، تجاهلت التقليد النسكي الجهادي المستند إلى الحياة الأسرارية المقدسة والتي وحدها الكنيسة الأرثوذكسية تمسكت به وعاشت على مر العصور.

تشكل الروحانية والعقيدة وجهين لعملة واحدة في الكنيسة الأرثوذكسية، والفصل بين العقيدة والروحانية هرطقة كبرى، ذلك أن العقيدة ما لم تترجم في الحياة تصبح فلسفة مجردة وترفاً عقلياً، والروحانية بدورها ما لم تستند إلى عقيدة سليمة تقود إلى ضرب من العاطفية وربما إلى نوع من الهذيان النفساني كما هو حاصل في الكثير من الجماعات المسماة إنجيلية بحيث تبدو حتى عباداتهم غريبة كل الغرابة عن المعهود في الروحانية الكنسية التاريخية.

في الكنيسة نحن لا نسعى إلى الروحانية في ذاتها بل السعي هو إلى اقتناء نعمة الروح القدس التي تقودنا إلى القداسة أي الاتحاد بالله، وهذا هو هدف العقيدة وروحانياتها بامتياز، غير أن بلوغ هذا الهدف يتطلب التعرف على الطريق التي اختبرها الرسل والآباء على امتداد التاريخ الكنسي، والطريق هنا هي

الإخراج الفني

والطباعة

مطبوعة رفيفدي



Rafidi Print

www.rafidiprint.com

جمعية الثقافة والتعليم الأرثوذكسية

Orthodox Educational Society

هاتف: ٥٦٧٦٥٨٩ / ٥٦٧٤٤١٨ / ٩

البريد الإلكتروني

info@oes.org.jo

الموقع الإلكتروني

www.oes.org.jo

https://web.facebook.com/Groups
/330184267103467

رسالة المحبة

إعداد وحرير

اللجنة

الخفافية

